الفصل الأول: خطة عن مهارة الكلام

أ.تعريف مهارة الكلام

الوكل من أساس الاقلية؟

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كأن الإنسان يحاول أن يعبر عن كل ماخطر بباله الافكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لا يعرف الإنسان ما فكره وشعره

والمكلام هو إحدى المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الانتجية وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والمكلام.والمكلام هو يعتبر من أهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية ويعتبر من أهم المهارات اللغة. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلِّم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك

أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقي في تعليم اللغة.

________________________

ترجم من
Daryanto, Kamus Bahasa Indonesia Lengkap, Surabaya: Apollo, 1997, hal. 103

13 لويس منف (دار المشرفة: بروت الطبيعة الثانوية) ، ص 198
14 محمد كامل الناقة (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى) ، ص 151
قال رشدي أحمد طمعية "والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل عادة من غابات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين 11."

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع وتستعمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفوي.

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم م.

في مرادف الحديث أي أن الكلام عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر عملية إنسانية واجتماعيا، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وي نتهى بإتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي 12.

ب. أهمية مهارة الكلام

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم العوامل النشاط اللغوي سواء للكبار والصغار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.


10

11

12

13
ومن هنا يمكن اعتبار الكلام والشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان ن وعلى ذلك

يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها. 1

وتأتي أهمية المحادثة باعتبارها الاسلوب الظبي عن التعامل في الحياة فالناس يتحدثون

أكثر مما يكتبون، والانسان في تعامله مع الآخرين لابد له أن يتحدث إليهم وأن يتحدثوا إليه،

وان يستمع إليه و للدرس دوره في تدريب التلاميذ على ذلك عن طريق الممارسة سواء في

حصة التعبير أو في الجماعات الأدبية. 2

وتحمل التعبير الشفوي مجالات واسعة رحبة ومن أمثلة هذه المجالات إثارة بعض

المشكلات ذات وجهات النظر المختلفة، ومنح التلاميذ حرية تبين بعض الأراء والدفاع عنها،

وسرد القصص، والقاء بعض الخطاب في المناسبات الدولية والاجتماعية، ووصف بعض بعض

المباريات الرياضية، أو الحوادث والمناظر 3

تتعدد مهارات التعبير الشفهي، كما تنوع بعضا لعوامل متعددة. منها جنس المتحدث،

وعمره الزمني، ومستواه التعليمية، وخبراته الثقافية، ورصيده اللغوي، وقرب الموضوع

12 نفس المراجع، تدريس فنون اللغة العربية ص: 8
14 عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، 1387، 2011
13 نفس المراجع، محمد عبد القادر ص: 312
المتحدث ف يه، أو بعد مه تخصصه، ودافعته المعلو، إلى غير ذلك من عوامل أخرى.

ولعلي ابراز مهارات التعبير الشفهي ما يلي:

١. نطق الحروف من مخارجها الأساسية، ووضوحها عند المستمع.

٢. ترتيب الكلام ترتيبا معينا يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء. كتوضيح لفكرة، أو اقنا بحما.

٣. السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصه فيما يتعلق بتمام المعنى، حيث لا ينسى، مثلا، الخبر إذا بعد عن المبتدأ، وحواف انشعاط، إذا بعد عن بقية أجزاء الجملة الشرطية، كما لا ينسى ترابط الافكار، وتتبعها.

٤. اجادة في الألفاظ بما فيه من تنغيم الصوت، وتباعيه، والضغط على ما يراد الضغط عليه، وتتبعه السامع على مواقف التحجب، والاستفسار، والجمل الاعترضية، والخ.

٥. مراعاة حالة السامعي، والتلاوهم معهم من سرعة وبطء وغير ذلك مما يناسب المستمعين كالسهولة، والصعوبة والاشتراق.

٦. القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة، والوسائل المساعدة.
7. استكشاف المستقبل، والتأثير فيه بما لا يترك له مجالاً بالغروه عنه، أو الملل منه، وتاآ ذلك

باستخدام حسن العرض، وقوة الأداء، والثقة فيما يقول، والاقتناع به.

ج. أهداف تعليم مهارة الكلام

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يستخدم المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها وخاصة

في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ما يلي:

1- تطوير وعن الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.

2- أثراء ثروته النحوية الشفهية.

3- تقويم روابط المعنى عنده.

4- تكوينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

5- تنمية قدره على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

6- تحسين هجائه ونطقه.

7- استخدامه للفهديث الفصييمات 자신ت

فإذا ما تجاوز التلميذ هذه الحلقة (أو حتى قيل لها: )إلى الحلقة الثانية من مراحل

التعليم العامة، فإن متنهج اللغة يجب أن يعطى التلاميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية:

---

13 على أحمد منذر، دار الفكر العربي القاهرة، ص:1420.
14 نفس المرجع، تدريس فنون اللغة العربية، ص:9.
1. آداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيها.

2. التحضير لعقد ندوة وادارها.

3. القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس.

4. القدرة على قص القصص والحكايات.

5. القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.

وذهب ابراهيم محمد عطا في كتابه 19 أن أهداف التعبير الشفوي كما يلي:

1. تعويد التلاميذ احترام النطق وطلاقة اللسان وفهم المعاني.

2. تعويد التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.

3. تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.

4. تمكن التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة، ينفصل بجواهم وخارجهم.

واعماهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.

5. استغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالمخجل أو اللحلجة في الكلام أو الانطواء.

---

١٩ إبراهيم محمد عطا، طرق التدريس اللغة العربية والتربية. ١٩٩٩ مكتبة النهضة المصرية ص: ١٠٨ - ١٠٩
6. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير بوضوح من مناقشة وعرض للأفكار والأراء والقضايا اللغوية والخطب.

7. الكشف عن الموهوبين من التلميذ في مجال الخطابة والاتصال، وسرعة البيان في القول، والسجود في البدء.

8. تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكسب التلميذ معرفة بثروة اللغة وتركيبات بلاغية وآثورات أدبية.

9. تنزه الوحدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته القومية والبشرية.

10. دفع المتعلم إلى ممارسة التعبير والأشكال. و على الرغم من أهمية التعبير الشفوي في مجالات الحياة المختلفة، إلا أن في المجال المدرسي يواجه مسألة مواجهة العامة للغة الفصحى التي تنمو تدريجيا إلى حدما مع تقدم عمر التلميذ وانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى.

د. طريقة التدريس مهارة الكلام من الملاحظة المألوفة في مهارة الكلام أذا احتوى المهارات المهمة المطلوبة والمحتاجة في كل تعلم اللغات الأجنبية. تعلم الكلام في الحقيقة هو النشاط الفعال الرائع المفروض. سو هذه لفترة استيعاب التلاميذ المفردات والأساليب المستخدمة عند التلاميذ مقصور.
وقال أيضاً والإتصال هو تبديل الأفكار والأراء والمعلومات بين الشخصين أو أكثر

باستخدام الرموز الكلامية و غير كلامية ۱۹.

الطريقة هي خطة شاملة متعلقة باستعداد وتحضير المادة اللغوية المنظمة بحيث لا

ي تعرض بعضها البعض و كلها تأسس على المدخل المتغير ۲۱.

الطريقة هي ركن من أركان التدريس. فإذا تصورنا أن العلمية التعليمية تنطلب

مدرس يلقى الدرس، و التلميذ يتيقى الدرس، ومادة يعلجها المدرس مع التلميذ، فإن هناك

ركناً رابعاً له أهميته، وهو الطريقة التي يسلكها المدرس في علاج هذا الدرس. و بنجاح التعليم

يربط إلى حد كبير، بنجاح الطريقة و تستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيراً من فساد

المنهج، وضعف التعليم و صعوبة الكتب المدرسية، وغير ذلك من مشكلات التعليم وإذا

كانت المدرسون يتفاوتون كمادهم و شخصياتهم فإن التفاوت بينهم من حيث الطريقة أبعد

أثراً، و أجل خطراً ۲۲.

Henri Guntur Tarigan, *Pengajian Kompetensi Bahasa*, (Bandung: Angkasa 1990) hal : 13

Azhar Arsyad ص ۱۹:

نفس المرجع، ص: ۱۲.
الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة، في أقل وقت، وبأيضا جهد يبذلها المعلم والمحترم، وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وممدوحهم، وتحظى على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالة في الدرس 23.

ومن المعروف أن في التعليم اللغوي الأجنبية طرق كثيرة متعددة، وقد اشرت طريقتان رئيستان في تعليم اللغة من ناحية مهارة الكلام، وهما:

1) الطريقة المباشرة.

تطورت هذه الطريقة بناءً على الرأي أن عملية تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية كمثل تعليم لغة الأم وهي استخدام اللغة مباشرة وملازمة في اتصال باستعمال وكلاً، وأما الانشاء والقراءة متطورة بعدها لذلك تعود الدارس التفكير بلغة الهدف امر لازم واستخدام لغة الأم امر متروك ومكروه.

خصائص هذه الطريقة كما يلي:

1. الغرض الأساسي هو السيطرة على مهارة الكلام بلغة الهدف لتقدير الدراسى على اتصالها.

---

21 نص المرجع، ص:
2. المواد الدراسية هي كتب مقررة محتملة على مجموعة المفردات واستخدامها في الجمل.

و تكون هذه المفردات مستخدمة في بيئة الدارس الواقعية.

3. تعليم قواعد اللغة بطريقة استقرائية وهي بدأ تعليم القواعد بأمثلة ثم استنبط القواعد بعدها.

4. تعلم المفردات الحسية بطريقة التمثيل واستخدام الصور والنموذج وأما المفردات غير حسية بالفيصالي والتعريفي.

5. التدريب السريع لقدرية الدراسة على الاتصال الشفهي بطريقة السؤال والجواب والمناقشة الموجهة في أساليب التعامل المتعدد بين المدرس والدارس.

6. التدريب للدارس لقدريةه على مهارة الكلام والاستماع معا.

7. كامل اشتراك الدارس والمدرس أثناء سير التعليم.

8. اهتمام بتعليم النطق وصحيح القواعد اللغوية.

9. ابتعاد أن استخدام لغة الأم أثناء سير التعليم.

المزايا والعوام هذه الطرقية وأما المزايا هذه الطرقية كما يلي:

1. قدرة المدرس على مهارة الكلام والاستماع.

2. قدرة المدرس على نطق السليم كمثال أبناء اللغة.
3. معرفة الدارس واستيعابه عدد كبير من المفردات وكيفية استخدامها في الجمل.

4. شجاعة الدارس وطاقته في اتصال بلا حاجة إلى الترجمة.

5. قدرة الدارس على استخدام قواعد اللغة التطبيقية بالإضافة إلى قدرته النظرية.

وأما عيوبها كما يلي:

1. ضعف الدارس في مهارة القراءة لأن التدريبات أكثر عنانية وعلاجة في التعبير الشفهي.

2. الاحتياج إلى المدرس المديد ذو كفاءة في مهارة الكلام لتحضير المواد لدراسة في الفصل.

3. هذه الطريقة غير مناسبة لفصل كثير عدد طلابه.

4. ضياع الوقت للشرح معان الكلمات ووقوع أخطاء الدارس في فهمها.

5. النماذج التدريبية للحفظ غير مطابقة بالواقع وقلة فائدة ومهمة للكلاب.

(2) الطريقة السمعية الشفهية

 تكون هذه الطريقة على النظرية الأساسية أن صلب اللغة هو الكلام، لذلك تعليم اللغة تبدأ باستماع الأصوات في الكلمة الجملة ثم نطقها وهذا قبل تعليم القراءة والكتابة، النظرية الآخرى من هذه الطريقة أن اللغة هي العادة، و يكون السلوك والعمل هو العادة بإعادة
وتكرره وملازمته مرات ولذلك استخدم التعليم طريقة الإعادة تكرارً.

(Repetisi)

وأما خصائص هذه الطريقة منها:

1. هدف التعليم هو قدرة الدارس على مهارة اللغة العربية في مواجهة

2. سلسلة تحضير المواد: الاستماع ثم التحدث والكلام ثم القراءة والكتابة

3. أعطاء أساليب الجملة وأبطنها في شكل الحوار المحفوظ.

4. قدرة المد رس على أسلوب الجملة مخصوص من التدريبات بطريقة تطبيقية الكلمة المخططة (pattern practice methode)

5. تحديد عدد المفردات طبقاً بسياق الجملة أو التعبير ليست بكلمات مستقلة

6. تعليم نظام الأصوات منتظم بالترتيب حيث حاجة الدارس في تطبيقها المستخدمة

7. ابتعاد عن الترجم

8. لا يوجد تعليم القواعد في البداية أو في المرحلة الأولى، وإذا دعت الحاجة إلى تعليمها في مرحلة معينة فاستخدام المدرس طريقة استقرائية بالتدريج من سهل إلى الصعب

Fuad Efendi Ahmad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. hal: 30-48

ترجم من : 30-48
9. اختيار المواد مهم بفرع و اسلوب لأبدي فروق التركيب بين لغة الهدف ولغة الأم

المتخصصة ووقوع الاستمرار الاخطاء اللغوية

1. استخدم المواد التجريبات وعمل اللغة وسيلة البصرية السمعية اعترافاً لتعليم الكلام

لمرايا والعيوب هذه الطريقة.

وأما المرايا كما يلي:

1. قدرة الدارس على النطق الصحيح

2. قدرة 1 المدرس في تركيب الأسلوب الحملة

3. جو النشاط في الفصل باشتراع الكامل جميع الدارسين في الدرس لوجود مزيد فهمهم

وإلى تشجيع الدارس ودافعه لهم.

وأما عيوبهم كما يلي:

1. استطاعة 1 المدرس في اتصال بطلاقة محصورة على الجمل المدروبة في الفصل.

2. انفصال المعاني الحقيقية من مختلفة سياقه وضعاب معاناة الحقيقة في الحمل العربية.

3. نشاط واشتراع 1 المدرس غير حقيقي في الدرس بعدم حرية التعبير

4. خائف 1 المدرس في الكلام ومشكلتهم في تطبيقه.

وخير سبيل لانطلاق التلميذ في التعبير أن يراعي المعلم ما يلي:
1. أن يترك الطفل يطلق في التعبير بلغته دون مقاطعة، حين لا تنقطع سلسلة تفكيره وحين لا يعوق ترقية الغوّة توقع المحسن ومقاطعة المعلم ويتلقى الطريقة تعوده الطلاقة في التعبير والتفكير الحر السليم.

2. أن يترك الطفل وهو يعبر في وضعيه الطبيعي كأن يتحدث في مكانه واقعاً أو جالساً.

3. أن يتحدث في فترة التعبير عدد مناسب من الأطفال، وعلى المعلم أن يدير دقة الحديث بحيث يضمن استمرار حماية الأطفال اللكلام حتى يشتركوا فيه عن شوق ورغبة.

يمكن اتباع خطوات الآتية في التعبير الشفهي:

1. تدريب جامع الموضوع وقراءة

2. مناقشة التلميذ بحث توضيح جوانب الموضوع وتحديد عناصره وذلك في المراحل الأولى في التعبير.

3. مطالبة التلميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.

4. حديث التلميذ عن الموضوع كل

5. مناقشة الاخطاء العامة بعد فراح التلاميذ من حديثهم.

ويمكن أن يكون الحديث حراً بدون عناصر ويتبع التلميذ يتكلم بدون أي قيد ثم نناقش الاخطاء بعدد شدد وعلى الرغم من تقدم التعبير التحريري في الاستخدام فإن
التعبير التحريري يسبق التعبير الشفوي في اختبار لفظة الجملة والعبارة وتماسكها وعددها تفككها، وعدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة، وً الأساس في الفكرة التي يريد التلميذ أن ينقلها إلى السامع أو القارئ وحلو الأسلوب من اختفاء النحو والصرف، وذلك لأن التعبير الشفوي تؤثر فيه عوامل مختلفة ومتفاوتة حيث لا يمكن للمتحدث مهما كان أن يسيطر عليها، أو يغلب على ما يطرأ على الموقف نفسه، حتى ولو أعد لمثل هذا الموقف عدته، أو كان يتكلم بغير مستمعين.
ومن هنا فإن المدرسة تركز على جانب التعبير التحريري لما يتوقع من التلميذ أن يصل فيه على أداء احسن ومثلى متقدم بجانب التركيز على التعبير الشفهي.
نظراً إلى ما قدمنا العلماء من تعريف اللغة والكلام، فعلم لنا ان اللغة هي أداة التفكير للإتصال مع الناس، والكلام هو الإتصال.

نشر حت الباحثة دلائل النجاح لمادة المحادثة والتعبير الشفوي فيما يلي:
1. دليل النجاح لمادة المحادثة، هو أن كان التلميذ قد استطاعوا التكلم باللغة صحيحاً وسليماً، وكان كلامهم مفهوماً عند المستمع يسمى بالكلام الصحيح السليم. وكان من ناحية المفردات والأصوات والقواعد والأسلوب واللهجة كلها سليمة.
 dando النجاح لمادة التعبير الشفوي، هو أن كان التلاميذ قد استطاعوا أن يعبروا عما في حاضرهم من مساعدة وأحاسيس صحيحا وسلما من ناحية اللفظ والضداد والصوت والقواعد والأسلوب.

5. أهمية وسائل التعليم في مهارة الكلام

1. وسائل التعليم هي وسائل الاتصال أو كل يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارة واكتسابهم العادات والاجابة الفهم.

2. ولقد ساهمت وسائل التعليم بخط وافر في تسهيل مهمة معلم اللغة حيا ومشبوحا يجب أن يستعين المعلم بوسائل في عمله في شرح الجمل والكلمات الجديدة دون الحاجة إلى استعمال لغة الدارس، وتقوم المعينات المستخدمة في انشطة الكلام والتي تتضمن الحكاية والإعداد بالوظائف النابعة:

1. تشجيع الطالب على الكلام.

2. تساعد على ابتكار السباق الذي يجل كلام الطالب.

3. توفير المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه.

4. تمد الطالب في استعمال اللغة وافادة صياغة الحوار.
5. وتشتمل معينات الكلام بالإضافة إلى معينات الاستماع على برامج الأنشطة مثل اللوحات البرية والألعاب اللغوية والرحلات الميدانية.

الفصل الثالث: الترقية لتدريس مهارة الكلام

تعدل تعبير الفرد عما في نفسه تعبيراً شفهياً أم كتيماً سليماً بلغة خالية من الغموض والتعقيد هدفًا رئيسيًا من أهداف تعليم اللغة. والتعبير الشفهي لامكين أن يصل إلى هذا المستوى إلا من خلال تحقيق عدة جوانب. تسهم كلها في تحقيق الهدف من تدريس هذا النوع من التعبير. لتحقيق الهدف في جانب اللغة لايتأتي بين يوم وليلة، ولكن يتأتي بكثرة التدريب، والممارسة الفعلية للحديث. وأبرز ما يحققه الحديث مما يلي:

1) اللغة في النفس. تحقق ثقة التلميذ بنفسه من خلال المواقف المكررة، وال مختلفة، حيث يقف في مواجهة زملائه المرة بعد الأخرى، و حينما يعتاد هذه المواجهة وتصبح أمر مألوفًا بالنسبة له يمكنه مواجهة وجموعة الأخرى من الناس، ويظمن أنه ما يقوله أمراً جدير بالاحترام والاستماع كما يستطيع في مستقبل حياته أن يخطب رؤساءه أو من هم في سلطة أعلى بدون خوف أو تردد.

محمد أحمد سليم، الوسائل التعليمية اللغة العربية لغة أجنبية، المملكة السعودية العربية، دون السنة، ص-100: 170.
2) التغلب على بعض المرضى النطق، خصوصاً وأن الكثير منها يعود إلى أسباب نفسية، أو

مواعيد اجتماعية، احباط فيها أثناء الكلام، أو ووجه بالحرج، أو القمع، سواء في البيت،
أو في غيره، ويمكن أن يكون التعبير الشفهي امرًا يساعد على تخط الفاقة، والتأتأة،
والمهمية، وسائر ما يترتب على تلك المواقف.

الرغبة في زيادة الخبرات الشخصية عن طريق منافذ المعرفة المختلفة، لأن هذه الخبرات
تمكنه الفرصة الحديثة، وتجلب له النفقات الأخرى، والنظرية إليه نظرية تقديم أفكار جديدة،
ومعالجتها بأسلوب جيد ومتكرر، وتعبير موجه ومفهوم.

تعدد أساليب التعبير الشفهي بتعدد المواقف التي يمرها الفرد في حياته اليومية، ولعل من

ابرزها ما يلي:

1) التعبير عن طريق الرسم. من حيث أن الطفل يبدئ ميلاً للرسم منذ سنة الأولى ويستغل

هذا الميل في أن يترك الطفل حراً في التعبير، وإفساء عن أفكاره، وعواطفه، وعفائه

المطلقة.

2) التعبير الشفهي الحر، وفيه يختار التلاميذ الموضوعات التي يتحدثون فيها لما يشوقهم ويستر

عن انتباههم.
3. التعبير عن القصص بعد سردها على وذلك بإعدادها بعد سماعها، أو الإجابة عن بعض
الأسئلة التي تلقى عليها أو غِيل القصة أن كانت تصلح للتمثيل أو تكميل القصة القصيرة
الناصعة.

4. التعبير الشفهي عقب القراءة بالإجابة عن أسئلة تلقى أو سرد معنى المفرود كله أو بعضه أو
المناقشة فيه أو التعليق عليه أو نقده أو تلخيصه.

5. الكلام فيها يختاره المعلم من الموضوعات الملائمة التي تتصل بمعلومات التلاميذ وخارجه
داخل المدرسة وخارجها، وما خيرون من الحياة المحيطة هم ليكون في قدرهم أن يتحدثوا
عنها، كتطويع البريد، أو الصور التي يميل إليها الأطفال، أو الوبائيات التي يروروها سواء
في المدرسة أو في حديقة المنزل، أو القصص المصورة: النامة والناصعة.

ولعل مما يساعد على الحديث، وزيادة الميل إليه، وتحاكي اسباب الضعف فيه استخدام
الحكاية مع الأطفال حيث تؤكد خبرة الطويلة أن المشاعر الجمالية، والأخلاقية، والعقلانية إلى
توليد في نفس الطفل تحت التأثير النماذج الحكاية، تشجع الخيال الافكار، وتحفز النشاط الفعال
لللمخ، وتربط التفكير بعضه بعض.

أن يتم اختيار أسباب الأساليب أو الطرق للكلام أو المحادثة واختيار الأسلوب المناسب
للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع، ونوعية الكلام، أي موضوعة ومادته،
ونوعية الأهداف المراد تحقيقها. وهنا يجب تعليم التلاميذ وتدريبهم على أساليب الكلام أو المحادثة، أي التعبير الشفوي الآتي:

1. المحاضرة

2. المناقشة و المحادثة

3. الندوة

4. المناطرة

5. الخطابة وإلقاء الكلمات

6. قص القصص والحكايات

7. إعطاء التعليمات والارشادات

8. عرض التقارير

9. التعليقات والمداخلات

لقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي. فنحن نتكلم مع مواد الطعام، ونسأل عن الأحداث والأزمات والازمكات ونتعلق عليها. وهنا:
وافق كثيرة للمحادثة، والمناقشة، والحوار، واتخاذ التربويات، وعرض التقارير، والاتصال بالآخرين ومجالاتهم، وكل هذا قد لا يتم إلا عن طريق الاتصال الشفوي.

وسوف البحثة ابتعد هنا لبعض أهم المواقف التي يجب تعليمها والتدريب عليها، وأساليب تدريسها.

أولاً - المبادلة والمناقشة.

لا شك في أن المبادلة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فإذا أضفنا إلى ذلك ما تقضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والاقناع، وجدنا أنه ينبغي أن يحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة وما تقضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك.

لذلك فإن أهم شيء هنا هو أن يفهم منهج اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المدرسة الفرض والظروف الطبيعية والمواقف العملية التي تنشأ نتيجة للتلاميذ فرصة ممارسة الحوار والمناقشة. فهذه المواقف بالإضافة إلى أنها تعود عملية الكلام لدى التلاميذ وقد يستفيدنا، فهي تعود أيضًا عملية استماع.

ثانياً - حكاية القصص والنوادر:
و حكاية القصص والدوافر من أهم ألوان التعبير الشفوي، فالآباء والأمهات كثيراً ما يقصون القصص على أبنائهم. و يقص الأطفال قصصاً على زملائهم، والكبار يسلون أصدقاءهم أيضاً برواية القصص، وهذا ربما كنت القصة والناذرة من أهم ألوان التعبير الشفوي.

إذا استثنينا المحادثة والمناقشة.

ثالثاً - الخطب والكلمات والأحاديث والقارير:

ربما كانت الحاجة للخطابة أقل منها اليوم عن ذي قب ل. ولكن بالرغم من ذلك، فالإنسان يعرض له من المواقف ما يتطلب منه إلقاء كلمة، وهنا يتتحرر المواقف إذا لم يكن قادراً على أن يقوم بما يتطلبه المواقف.

وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطاب وإلقاء الكلمات.

فهناك الفصل الذي قام بدراسة مشكلة اجتماعية كأزمة السكن أو التربة السكانية، وما يتعلق بها من ازدحام في البيوت والشوارع والمدارس، وما هو العمل وما إلى ذلك، ويريد أن يعرض نتائج هذه الدراسة في صورة خطة أو تقرير. وهنالك التخطيط والتنفيذ والتقديم للقاءات المدرسية والاجتماعات وما يلقى فيها من كلمات أو يدور فيها من مناقشات.
وهناك استخدام الإذاعة المدرسية في القاء الخطب والأخبار العامة والخاصة، واستخدام الصحافة المدرسية في إدارة الحوار والمناقشات وعمل التحقيقات الصحفية، كتدريب على الحديث في الهاتف وفي مواقف الخاملة، كالعزاء والاعتدار وتقدم الناس بعضهم لبعض.

١٧ نفس المراجع، ص: ٩٤ - ٩۵